

الوحدة الأولى

الدرس الأول

يا بني لا تشرك بالله

★ من معاني المفردات :

الكلمة	تفسيرها	الكلمة	تفسيرها
الحكمة	السداد في القول والفعل	لا تصعر خدك	لا تتكبر
يعظه	ينصحه	مرحا	الفخر بالنفس
وهنا	ضعفا	مختال	متكبر
فصاله	فطامه	فخور	شديد الزهو
المصير	المرجع	اقصد	اعتدل
جاهداك	بذل الجهد	اغضض	اخفض
عزم الأمور	الأمور العظيمة	أنكر	أسوأ

★ ما صفات سيدنا لقمان ؟ دائم التفكير / كثير التأمل / واسع الحكمة

★ الوصايا التي قدمها سيدنا لقمان لابنه ★

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ١٣

★ ما أول نصيحة وجهها لقمان لابنه ؟ ولماذا كانت أهم نصيحة ؟

ألا يشرك بالله : لأن الشرك ظلم كبير للنفس ، وكانت أهم نصيحة لأن الإيمان بالله وعدم الشرك به هو أساس الحياة ومفتاح دخول الجنة ورضاء الله عنا

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ١٤

★ كيف يكون شكر الإنسان لله ؟ وكيف يكون شكره للوالدين ؟

يكون شكر الإنسان لله بعبادته مع عدم عصيانه ، ويكون الشكر للوالدين بطاعتهما وتنفيذ أوامرهما والإحسان إليهما

وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٥

★ ما الأمر الوحيد الذي يجب أن تعصي فيه الوالدين ؟ وماذا يجب عليك تجاههما ؟

أن تعصي الله : ففي تلك الحالة لا تطعهما ، ولكن أحسن معاملتهما لأن الله سيحاسبنا على معاملتنا لوالدينا

يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ^{١٦}

★ ماذا أخبر سيدنا لقمان ابنه عن أعماله في الدنيا ؟

ينبه سيدنا لقمان ابنه أن أعماله مهما كانت صغيرة في حجم حبة الخردل أو مخفية في السماء أو باطن الأرض فإن الله لا تخفى عليه هذه الأعمال فيأتي بها يوم القيامة ويحاسبه عليها

★ بم وصف سيدنا لقمان الله - سبحانه وتعالى - في الآية السابقة ؟

١ / لطيف : يعلم كل الأمور الخفية عن كل شيء

٢ / خبير : يعلم ما في نفس كل شيء

يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ^{١٧}

★ ما النصائح التي وجهها سيدنا لقمان في الآية السابقة ؟

إقامة الصلاة / الأمر بالمعروف (الخير) / النهي عن المنكر (الشر) / الصبر على الابتلاء

★ بم وصف الله الأوامر السابقة ؟ وما صواب من يلتزم بها ؟

أنها من الأمور العظيمة والشديدة ، ومن التزم بها دخل الجنة ورضي الله عنه

★ لم قال الله (أقم الصلاة) ولم يقل (صل) ؟

١ / إقامة الصلاة تعني : تأدية الصلاة في أوقاتها بأركانها التامة

٢ / صل تعني : الصلاة في أي وقت دون التزام بأوقات الصلاة

وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ^{١٨}

★ ما النصائح التي وجهها سيدنا لقمان في الآية السابقة ؟

لا يبعد وجهه عن الناس تكبرا منه / لا يمشي بين الناس وهو متفاخر بنفسه

★ لماذا نهى لقمان ابنه عن التكبر ؟ لأن الله يكره المتكبرين

وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ^{١٩}

★ ما النصائح التي وجهها سيدنا لقمان في الآية السابقة ؟

الاعتدال في السير / خفض الصوت عند التكلم مع الناس

★ لماذا نهى لقمان ابنه عن رفع الصوت ؟

لأن الصوت العالي مزعج يؤدي الناس ويضايقهم

★ ما الصورة التي رسمها الله لنا حتى يبعدنا عن رفع الصوت ؟

شبه من يرفع صوته كصوت الحمار

* ما صفات الملائكة ؟

خلقها الله من النور / يعملون الخير / يطيعون الله في كل الأمور / يسبحون لله بالليل والنهار
وله يسجدون / لا يأكلون ولا يشربون / يحبون المؤمنين

* ما الآية التي تفرض علينا الإيمان بالملائكة ؟

آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ٢٨٥

الملك	عمله
جبريل	يسمى روح القدس / وعمله إنزال الوحي على الرسل
ميكائيل	موكل بالمطر والنبات والرزق
إسرافيل	موكل بالنفخ في الصور يوم القيامة
ملك الموت	موكل بقبض الأرواح
ملائكة الرحمة	يستقبلون المؤمنين عند دخولهم الجنة
ملائكة العذاب	يستقبلون الكافرين عند دخولهم النار
حملة العرش	يحملون عرش الله لكن ليس بقوتهم لكن بقدرة الله وهم يسبحون لله ويؤمنون به ويستغفرون للمؤمنين
رضوان	خازن الجنة
مالك	خازن النار
الكرام الكاتبون	يكتبون أعمال البشر خيرا وشرها
ملائكة الدعاء	يدعون للمؤمنين بالرحمة ويستغفرون لهم
منكر ونكير	يسألان العبد عند دخوله قبره

* لماذا نحب الملائكة ؟ ومتى تحبنا الملائكة وتستغفر لنا ؟

نحب الملائكة لأنها تحبنا وتدعو لنا بالخير ، وتحبنا الملائكة وتستغفر لنا عندما نكون طائعين لله

الوحدة الثانية

الدرس الأول

بطولة وفداء

* من الشهيد أحمد حمدي ؟

كان قائد سلاح المهندسين في حرب أكتوبر ، وكان يشرف على إعداد المعابر للوصول للضفة الشرقية من قناة السويس

* قصة إجلاء بني النضير *

بني النضير طائفة يهودية كانت تعيش في المدينة بجانب رسول الله وقد أقام معها الرسول ومع بقية القبائل اليهودية العهود والمواثيق ، ولكن بني النضير وأرادوا قتل الرسول وهو جالس معهم فأخبره الله بما يريدون فعله ، فقام الرسول بمحاصرتهم حتى استسلموا ، فأمرهم الرسول بالخروج من المدينة وترك السلاح ولا يأخذون معهم إلا تحمله الإبل ، فكان الرجل منهم يهدم بيته قبل أن يتركه ؛ حتى لا يستفيد منه أحد بعدهم

* متى كانت واقعة إجلاء بني النضير ؟ في شهر ربيع الأول في السنة الرابعة من الهجرة

* ماذا نتعلم من واقعة إجلاء بني النضير ؟ أن اليهود لا عهد لهم فقد خانوا الله والرسول

* هناك ثلاث طوائف يهودية خانوا العهود مع الرسول هم :

بني قينقاع / بني قريظة / بني النضير

الوحدة الثانية

الدرس الثاني

الله ينصر المؤمنين / سورة الحشر (حفظ)

* من معاني المفردات :

الكلمة	تفسيرها	الكلمة	تفسيرها
شاقوا	خالفوا	خصاصة	حاجة
أفاء	أعاد ورد	شح	البخل
أوجفتم	أسرعتم	متصدعا	متشققا

* سورة الحشر من السور المدنية

* سبب النزول : نزلت في بني النضير لما فعلوا من غدر ونقض للعهود ورد الرسول على تلك الخيانة ، ثم تكلمت عن المنافقين وخطرهم ، وانتهت السورة ببعض المعاملات في المجتمع المسلم

★ ماذا نتعلم من سورة الحشر؟

١. كل شيء في الوجود يسبح لله العزيز الحكيم ، كما قال تعالى :

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١

٢. الله ينصر رسله والذين آمنوا وينجيهم من غدر الأعداء ، كما قال تعالى :

هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنْهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِ الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ، وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ٢

٣. اليهود أهل غدر وخيانة وقد أذاقهم الله جزاء غدرهم على أيدي المؤمنين وتوعدهم بالانتقام كلما عادوا للغدر ، كما قال الله تعالى :

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ، مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ، وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣

٤. للفقراء حق في أموال الأغنياء يجب إخراجها لهم حتى ينتشر الأمن في المجتمع ، قال تعالى :

مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٤ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ٥

٥. من صفات المجتمع المسلم شيوع الحب فيحب المسلم مجتمعه وإخوانه كما يحب نفسه بل يفضلهم على نفسه ، كما قال تعالى :

وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٦ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ٧

٦. المنافقين هم أعوان لليهود والمشركين بل هم أخطر ؛ لأنهم يتظاهرون بالإيمان ويخفون الكفر فعلى المسلمين أن يحذروا المنافقين ، كما قال تعالى :

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ٨ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولَّيْنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ٩

هجرة إبراهيم - عليه السلام -

- دعا إبراهيم قومه إلى عبادة الله فلم يستجيبوا له فهاجر من بلده العراق إلى فلسطين ثم إلى مصر ومعه زوجته سارة ، وقد أهداه ملك مصر السيدة هاجر حتى تكون خادمة له ولزوجته .
- كانت سارة لا تنجب فعرضت على إبراهيم أن يتزوج من هاجر ، فتزوجها وأنجب منها إسماعيل .
- وفي يوم أمر سيدنا إبراهيم السيدة هاجر أن تحمل إسماعيل وتأتي معه ، وسار بها في الصحراء شديدة الحرارة وطلب منها أن تبقى مع ابنها في تلك الصحراء .
- قالت له : " إلى أين تمضي (تمشي) وتركنا هنا ؟ ليس هنا حياة ولا زرع ولا ماء ولا بشر " ، لكن إبراهيم لم يرد عليها ، فعرفت أنه أمر من الله ولم تجادل سيدنا إبراهيم
- مضى إبراهيم عائداً وحينما اختفى وراء الجبل أخذ يدعو ويصلي ويقول :

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفِيدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ٣٧

عين زمزم

تقبل الله دعا إبراهيم ، فجلست السيدة هاجر ترضع ابنها وتشرب من الماء الذي تركه لها إبراهيم حتى نفد ، فظل الطفل يبكي من العطش ، فصعدت هاجر على جبل المروة تبحث عن الماء أو أي أحد يساعدها لكنها لم تجد ، فهرولت إلى جبل المروة ولم تجد شيء ، حتى لم تصبح قادرة على الوقوف ، وقبل أن يدركها اليأس أدركتها رحمة الله ، فأرسل الله ملكا ضرب الأرض من تحتها فتفجرت ماء زمزم ، فأخذت تحوط على الماء وتشرب منه وترضع ابنها ، وأخذت تسجد لله

الابن المطيع

- ★ **الموقف الأول :** رأى إبراهيم رؤية أنه يذبح ابنه إسماعيل ، فقال له يا بني إني أرى في المنام أنني أذبحك فانظر ماذا ترى ؟ ، فلم يتردد إسماعيل في تنفيذ أمر الله ، فنجح في الاختبار وفداه الله بذبح عظيم وتحول ذلك اليوم عيداً عند المسلمين (عيد الأضحى)
- ★ **الموقف الثاني :** جاء إبراهيم إلى إسماعيل فقال له إن الله يأمرنا أن نرفع قواعد البيت ، فكان إبراهيم يبني وإسماعيل يناوله الحجارة

★ ما أول بيت وضع للناس ؟ وإلى أي شيء يرمز ؟ البيت الحرام ، ويرمز إلى التوحيد

إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ٩٦ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٩٧

★ تفسير الآية : إن البيت الحرام هو أول مسجد بني للناس وقد وضع الملائكة أساسه قبل خلق آدم وهو هدى ومبارك للعالمين ، فمن دخله كان آمنا على نفسه .

★ لماذا جعل الله مكة حرما آمنا ؟ لأن بها الكعبة المشرفة

★ ما مقام إبراهيم ؟

عندما كان إبراهيم يرفع قواعد البيت الحرام كان يقف على حجر فترك أثر قدميه على ذلك الحجر وبقي ذلك الأثر حتى الآن ، وقد أمرنا الله بالصلاة عند ذلك المقامة

★ على من يجب الحج ؟ على كل مسلم بالغ عاقل قادر مستطيع ، وهو الركن الخامس من الإسلام

معلومات هامة

- (١) هناك ثلاثة مساجد تشد إليها هي (المسجد الحرام / المسجد النبوي / المسجد الأقصى)
- (٢) تتوسط الكعبة بيت الله الحرام ، وتمثل المسافة بين جبل الصفا والمروة أحد أضلاع الكعبة
- (٣) من أركان الحج والعمرة : الطواف حول الكعبة / السعي بين الصفا والمروة

★ من معاني المفردات :

الكلمة	تفسيرها	الكلمة	تفسيرها
أمشاج	أخلاق	قمطيرا	شديد الأهوال
كافورا	نوعا من العطر	قواريرا	رقيقة شفافة
مستطيرا	منتشرا	شدنا أسرهم	أحكمنا خلقهم

★ ما ترشد إليه السورة الكريمة :

(١) خلق الله الإنسان ومنحه العقل والسمع والبصر

(٢) الله يختبر الناس بالنعم والنقم

(٣) أعطى الله الإنسان القدرة على اختيار طريقه فإما أن يشكر أو يكفر

(٤) بعد الابتلاء لأبد من الجزاء ، فالكافر يدخل النار ويخلد فيها مربوطا بالسلاسل مهانا حقيرا ،

وأما الأبرار يدخلون الجنة وينعموا فيها بالسكينة وطيب الطعام والشراب

- * لماذا خلق الله الإنسان ؟ ليعمر الكون ويكون خليفة الله في الأرض
- * ما الذي حدث عندما تدخل الإنسان في تغيير ميزان الكون ؟ حدث اختلال وفساد في الأرض
- * ماذا تفعل الذنوب في الإنسان ؟

إن الذنوب تلوث الإنسان وتخط من قدره ولذلك يحذر الدين من تلوث القلوب والعقول

* ماذا يحدث لو حافظ الإنسان على بيئته الداخلية والخارجية من التلوث ؟

سوف يعيش حياة كريمة في الدنيا ويدخله الله الجنة في الآخرة ، وإن لم يفعل ذلك لانقلب الأمر

الأحاديث الشريفة

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

شرح الحديث: أنه لا يجب أن نطيع أي مر من أي أحد يكون فيه معصية لله حتى ولو كان ذلك الأمر من أبك وأمك فلا يجب أن نطيعهما في أمر يعصي الله

الملائكة تصلي على أحدكم مادام في مصلاه الذي صلى مالم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

شرح الحديث: أن الملائكة تظل تدعو للمؤمن الجالس في المكان الذي صلى فيه مالم ينقض وضوؤه فتقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ، وهذا دليل على حُب الملائكة للمؤمنين

عن عبدالله بن عمر قال رأيت رسول الله يطوف بالكعبة ويقول : " ما أطيبك وأطيب ريحك ما أعظمك وأعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك ماله ودمه وأن نظن به إلا خيرا

شرح الحديث: أن الرسول يريد أن يخبرنا أن حرمة الدم هي الوحيدة التي تعلو على درجة حرمة بيت الله الحرام ، فيبين الرسول أن الكعبة لها رائحة جميلة وحرمة عظيمة عند الله ومع ذلك فإن حرمة دم المسلم أعظم عند الله مكانة من حرمة الكعبة

مر رجل بجذل شوك في الطريق فقال : لأميطن هذا الشوك عن الطريق حتى لا يعقر مسلما .

قال : فغفر له

شرح الحديث: يريد رسول الله أن يخبرنا من خلال هذا الحديث عن أهمية الحفاظ على البيئة التي نعيش فيها فقال أن رجل مر بطريق فوجد فرع شجرة به أشواك كثيرة فقام هذا الرجل بإبعاد هذا الفرع حتى لا يعقر (يرح) مسلما ، فغفر الله له على ذلك العمل

القصة

جهاد متصل

★ اختر الإجابة الصحيحة ما بين القوسين :

أ - كانت أول غزوة في الإسلام (بدر - أحد - الخندق) .

ب - في غزوة احد أفلت النصر من المسلمين بسبب

(كثرة الاعداء - قلة أسلحة المسلمين - خطأ من رماة المسلمين) .

ج - قاد عبدالرحمن بن عوف سرية ضخمة في العام السادس للهجرة إلى

(مكة - الشام - دومة الجندل) .

★ كان عبدالرحمن بن عوف يحب الرسول أكثر من حبه لنفسه ، ما الدليل على ذلك ؟

الدليل على ذلك أنه في غزوة أحد حينما أخطأ الرماة ، وتركوا أماكنهم ؛ ليأخذوا الغنائم

، استغل الكفار ذلك الخطأ ، وحاولوا قتل الرسول ، فأسرع عبدالرحمن بن عوف مع المسلمين

يفدون الرسول - صلى الله عليه وسلم - بأرواحهم ، لا يهتمون بالضربات التي تصيبهم ، حتى

استطاعوا إنقاذ الرسول - صلى الله عليه وسلم - من الموت .

★ ضع كلمة (صح) أو (خطأ) :

أ - كانت حياة المسلمين في المدينة جهاداً متصلاً (صح)

ب - كان عبدالرحمن بن عوف يفرح ويطمئن كلما نظر إلى ثروته الضخمة (خطأ)

ج - استطاع عبدالرحمن بن عوف أن ينظم وقته بين العمل والجهاد والعلم (صح)

★ لماذا كان عبدالرحمن بن عوف يفرح عندما تزداد أرباحه وأمواله ؟

لأنه لا يتخذ هذا المال سبيلاً إلى السلطان والجاه كغيره ، بل ليؤدي حق الله وحق عباده ، فيعين

المحتاج ويُعطي المسكين والفقير ، ويبر ذوي القربى ، ويجهز الجيوش الغازية .

★ بماذا انتهت غزوة بدر (أول غزوة في الإسلام) ؟

بفوز كبير للمسلمين ، حيث صال المسلمون وجالوا وأثبتوا شجاعة نادرة واستبسال كبير

وخاصة عبدالرحمن بن عوف الذي كان من أبطال هذه الغزوة ، ففرح الرسول - صلى الله عليه

وسلم بهذا النصر المبين وأخذ يباهي بالشجاعة النادرة لعبدالرحمن بن عوف وكانت هذه الغزوة

في العام الثاني للهجرة .

★ بماذا انتهت غزوة أحد (ثاني غزوة في الإسلام) ؟

بهزيمة المسلمين ، بسبب خطأ الرماة حيث تركوا أماكنهم ؛ ليأخذوا الغنائم ، فاستغل

المشركون هذا الخطأ وكادوا يقتلون الرسول - صلى الله عليه وسلم - لولا شجاعة المسلمين

ومنهم عبدالرحمن بن عوف الذين استبسلوا للدفاع عن الرسول .

*** متى تولى عبدالرحمن بن عوف أول عمل قيادي له ؟ وإلى أين ؟**

في العام السادس من الهجرة ، إلى دومة الجندل حيث اختاره الرسول ليقود سرية مكونة من سبعين رجلاً إلى دومة الجندل في الطريق إلى الشام ، ودعا أهلها إلى الإسلام ثلاث مرات كما يأمر الدين فرفضوا ، ثم حاربهم فاجتمع قائدهم الأصبغ بن عمرو الكلبي وأعلن إسلامه ، وكان الرسول يريد توثيق الصلات بينه وبين العرب فأشار إلى عبدالرحمن بن عوف بالزواج من تमाضر بنت الأصبغ بن عمرو الكلبي فتزوجها ، وولدت له ابناً سماه محمداً تيمناً باسم الرسول - صلى الله عليه وسلم - .

*** يُقال إن أهل المدينة شركاء لعبدالرحمن بن عوف في ماله ، يعطيهم ثلثهم قرضاً ، ويقضي**

بالثالث الثاني ديونهم ، ويصلهم بالثالث الباقي . على ماذا يدل ذلك ؟

على الكرم والسخاء الشديد لعبدالرحمن بن عوف .

*** لماذا كان عبدالرحمن بن عوف يخاف كلما نظر إلى أمواله ؟**

يخاف أن يكون قد منحه الله هذه الأموال في الدنيا وحرمه منها في الآخرة ، وكان في يوم من الدهر صائماً وأحضروا له الطعام الفاخر الكثير فقال لهم : ابعدوا هذا الطعام عني ، فإني أخاف أن نكون قد أعطانا الله هذا الطعام في الدنيا وحرمه منا في الآخرة ، فقد استشهد مصعب بن عمير ، ولم يوجد له كفن فكفناه في ثوبٍ إن ستر رجله بدا رأسه وإن ستر رأسه بدت رجلاه وكذلك حمزة بن عبدالمطلب .

*** هل كان يهم عبدالرحمن بن عوف أن يتبرع بجزء من ماله أو كله ؟**

لا ، حيث قال له الرسول إنه لن يدخل الجنة إلا حبواً (أي زحفاً) فبكى وقال له يا رسول الله كيف أدخلها ركضاً أي (جرياً) فقال له تصدق بكل مالك ولكن بشرط أن يطعم الضيف ويبدأ بأهله وبعياله ثم يطعم المسكين والفقير .

المستشار الموثق

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة . وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة :

- أ - اعترض عبدالرحمن بن عوف على استخلاف أبي بكر لعمر . (×)
 ب - كان عبدالرحمن بن عوف أحد الستة الذين اختارهم عمر لتولي الخلافة من بعده . (√)
 ج - اعترض عبدالرحمن بن عوف على قيادة عمر بن الخطاب لجيش المسلمين المتجه لفارس . (×)
 * لماذا كان الرسول يأمن عبدالرحمن بن عوف على كل عزيز لديه ؟

لأنه عرف بسعة الأفق ، ونضوج الرأي والأمانة على الأسرار والأنفس والأموال .

* " خزنة ابن عوف الأمين ، مملوءة علماً وأدباً ومالاً " . من قائل هذه العبارة ؟ ومتى قالها ؟

عمر بن الخطاب ، وقد قالها حين سمع بالطّاعون في الشام ، وقد كان ذاهباً إليه ؛ لينظّم أموره ، فاحتار ، أيدخل الشام أم لا يدخل ، واحتاج إلى سند من حديث رسول الله فأقبل عبدالرحمن بن عوف فاستشاروه ، فذكر لهم حديث الرسول الذي قال فيه : " إذا سمعتم بالطّاعون بأرض ، فلا تقدّموا عليه ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها ، فلا تخرجوا فراراً منه " .

* كان عبدالرحمن بن عوف مستشاراً للرسول ولأبي بكر من بعده ثم لعمر . فعلام يدل ذلك ؟

يدل على أن عبدالرحمن بن عوف كان واسع الأفق ، ناضج الرأي ، أميناً على الأسرار والأنفس والأموال ، إلى جانب تقواه وصلاحه وغيرته على الإسلام .

الحكم المرتضى

* أكمل :

- أ - حصر عبدالرحمن بن عوف الترشيع في ، (علي بن أبي طالب ، عثمان بن عفان)
 ب - رشّح علي بن أبي طالب (عثمان بن عفان)
 ج - رشّح عثمان بن عفان (علي بن أبي طالب)

* ما سر اختيار عمر للستة الذين رشّحهم ليكون منهم الخليفة من بعده ؟

هؤلاء الستة مات الرسول - صلى الله عليه وسلم - وهو راض عنهم .

* لماذا خلع عبدالرحمن بن عوف نفسه من الترشيع ؟

ليكون عادلاً في اختيار من يصلح للخلافة .

* " اللهم إني خلعت ما في عنقي من ذلك الأمر ، ووضعت في عنق عثمان "

أ - من قائل هذه العبارة ؟ ومتى قالها ؟

عبدالرحمن بن عوف ، وقالها في المسجد ، بعد أن استشار المسلمين في أمر تولية عثمان أو علي .

ب - ما النتيجة التي انتهت إليها الأحداث بعد ذلك ؟ المسلمون سارعوا إليه ، وبايعوه .

* عبدالرحمن بن عوف وعثمان بن عفان كانا من أغنياء المسلمين ، فهل كان غناهما وكثرة

أموالهما في صالح أمتهم ودينهما ؟ وضح .

نعم ، فقد كانا يعطفان على الفقراء والمساكين ، كما كانا يشتركان بأموالهما في تجهيز جيوش المسلمين ، وكل ما يصلح أمر المسلمين عامة ، كما فعل عثمان في شراء بئر رومة للمسلمين .